

صفة الصفوة

عهدا بسفر صالح فاستغفر لي لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه .

قال أسير وكسوته بردا فكان إذا رآه انسان عليه قال من أين لأويس هذا البرد انفرد باخراج هذا الحديث مسلم .

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحب من خلقه الأصفياء الأخفاء الأبرياء الشعثة رؤوسهم المغبرة وجوههم الخمصة بطونهم الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم وإن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن طلّعوا لم يفرح بطلعتهم وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يشهدوا .

قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذاك أويس القرني قالوا وما أويس القرني قال أشهل ذو سهوبة بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الأدمة ضارب بذقنه إلى صدره رام ببصره إلى موضع سجوده واضع يمينه على شماله يتلو القرآن يبكي على نفسه ذو طمرين لا يؤبه له متزر بازار صوف ورداء صوف مجهول في أهل الأرض معروف في السماء لو أقسم على الله لأبر قسمه ألا وإن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء ألا وإنه